مقتل شرطيين بانفجار لغم شرق تركيا

■ دياربكر (تركيا) ـ اف ب: افادت مصادر امنية محلية ان شرطيين قتلا فيما اصيب اخر بجروح امس الاحد في انفجار لغم شغل عن بعد من قبل متمردين اكراد في وسط مدينة تونجيلي شرق تركيا.

ووقع الحادث قرب مركز شرطة مكافحة الشغب في هذه المدينة التي كانت منذ فترة طويلة مسرحا لمواجهات بين المتمردين وقوات الامن.

ونسب الهجوم الى حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي منظمة ارهابية.

وقتل 96 ناشطا على الاقل من حزب العمال الكردستاني و64 من عناصر قوات الامن في اعمال العنف التي تكثفت هذه السنة بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس.

من جهة اخرى، اصيب ستة اشخاص بجروح، اصابة احدهم بالغة، ليل السبت الاحد في انفجار وقع في مكب نفايات في اسطنبول كما افادت وكالة انباء الاناضول.

ووقع الحادث امام مقهى انترنت في حي كومكابي في القسم الاوروبي من اسطنبول.

واضافت الوكالة ان بين الجرحى جزائريين ادخلا الى المستشفى.

ولم تعرف اسباب الانفجار لكنه وقع عشية ذكرى انطلاق الهجمات المسلحة لحزب العمال الكردستاني في 15 اب/اغسطس 1984.

مقتل 13 شخصا في تحطم حافلة بالمكسيك

■ باشوكا (المكسيك) ـ رويترز: قال مسؤولو انقاذ ان حافلة هوت من فوق طريق جبلي وتحطمت في واد ضيق عميق بوسط المكسيك السبت مما اسفر عن مقتل 13 شخصا.

وسقطت الحافلة في الوادي الذي يصل عمقه الى مئة متر بالقرب من بلدة باشوكا شمالي مدينة مكسيكو سيتي. واستخدمت فرق الانقاذ الحبال والمحفات لسحب الناجين وعددهم 15 شخصا وجثث القتلى الثلاثة عشر من الوادي.

وقال رئيس فرقة الاطفاء اليهاندرو مورينو ان سبب الحادث ليس واضحا.

وكانت الحافلة في طريقها الى العاصمة قادمة من مدينة تامبيكو بشرق البلاد والواقعة على خليج المكسيك.

استمرار المعارك في شمال سريلانكا

■ كولومبو ـ اف ب: وقعت مواجهات متفرقة امس الاحد بين نمور تحرير ايلام التاميل وقوات الامن في شمال سريلانكا غداة اعنف معارك تسجل منذ اعلان الهدنة في 2002، اوقعت 177 قتيلا على الاقل بحسب الجيش.

وقال مسؤول عسكري في اتصال هاتفي من شبه جزيرة جافنا الشمالية (400 كلم شمال كولومبو) ان «قوات الامن تنفذ عمليات تطهير وان اشتباكات تدور حاليا».

وكان الطيران السريلانكي قصف السبت مواقع تابعة للتاميل في ترنكومالي (شمال شرق) وفي جافنا. وقتل 150 متمردا على الاقل و27 عنصرا من القوات الحكومية في المعارك في حين اصيب اكثر من 300 شخص بجروح في الجانبين بحسب وزارة الدفاع.

كما قتل مسؤول سريلانكي كبير في عملية السلام في سريلانكا السبت في كولومبو.

وقالت الشرطة ان كتيش لوغاناتان المساعد العام في الامانة من اجل السلام العضو في الاقلية التاميل قتل برصاص مجهولين امام منزله في دهيوالا احدى ضواحي كولومبو كما افادت الشرطة.

واسست الامانة من اجل السلام في 2002 للاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار والهدنة التي ابرمت في السنة نفسها مع المتمردين باشراف النروج.

ودان الرئيس ماهيندا رجباكسي عملية الاغتيال التي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها وتاتي بعد سنة على اغتيال وزير الخارجية السريلانكي لاكشمان كديرغمار محملا المتمردين مسؤوليتها.

وقال متحدث باسم الرئيس شندرابالا لياناغ لوكالة فرانس برس ان «الرئيس دان عملية الاغتيال. وهو يعتبر ان نمور تحرير ايلام التاميل مسؤولة عنها وتدل كيف ان الحركة تستهدف التاميل الذين يعملون من اجل ارساء السلام».

وفد كيني يحث الاسلاميين في الصومال على المشاركة في محادثات السلام

■ مقديشو ـ رويترز: اجتمع وفد كيني يضم ساسة ورجال اعمال وزعماء دينيين مع الاسلاميين بالصومال في العاصمة مقديشو السبت وحثوهم على المشاركة في محادثات السلام مع الحكومة الصومالية المؤقتة.

وكان من المقرر استئناف المفاوضات بين الجانبين في العاصمة السودانية الخرطوم يوم الثلاثاء لكن الاسلاميين طلبوا تأجيلها. وقال عضو البرلمان الكيني بيلو كيرو في مقديشو حيث رأس وفدا غير رسمي يضم 12 عضوا لاجراء مناقشات مع الاسلاميين «نشجع المحاكم الاسلامية في الصومال على المشاركة في مفاوضات الخرطوم من اجل التوصل الى سلام مطلق».

واستولى الاسلاميون على العاصمة ومناطق شاسعة استراتيجية في جنوب الصومال في حزيران/يونيو.

ويعارض الاسلاميون الحكومة المؤقتة بالدولة الواقعة في القرن الافريقي والتي تتخذ من بلدة بيدوة الاقليمية مقرا لها ويشكلون تهديدا لسلطتها المحدودة.

واخر اجتماع بين الجانبين كان في الخرطوم يوم 22 حزيران/يونيو عندما اتفقا على وقف العمليات العسكرية والاعتراف المتبادل والاجتماع مرة اخرى.

مقتل 2 واصابة 10 بهجوم لمتشددين بجنوب تايلاند

■ بانكوك ـ رويترز: قالت الشرطة التايلاندية ان كمينا نصبه متشددون مسلمون فيما يبدو في جنوب البلاد المضطرب أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين واصابة عشرة على الاقل امس الاحد.

وقالت الشرطة في اقليم ناراتيوات المتاخم لماليزيا لرويترز ان انفجار عبوة ناسفة مخبأة في دراجة نارية مهملة كانت متوقفة في متجر لاصلاح الدراجات النارية سبب الخسائر البشرية باستثناء حالة واحدة.

وكان هناك ستة من المصابين من الجنود. وسقط أكثر من 1300 قتيل في حملة انفصالية مستمرة منذ عامين في جنوب تايلاند الذي تسكنه أغلبية مسلمة.

وقالت الشرطة ان متشددين فيما يبدو بدأوا الهجوم باطلاق النار على متجر لاصلاح الدراجات النارية مما أسفر عن مقتل صاحبه. وأضافت أن الهجوم كان يهدف الى استدراج أفراد الامن والسكان الى مكان الحادث.

وقال ضابط شرطة لرويترز «كان كمينا نصب للجنود والمدنيين الذين جاءوا للمكان الذي فجروا فيه العبوة الناسفة».

وناراتيوات أحد ثلاثة أقاليم تسكنها أغلبية مسلمة وقع فيه أكثر من 20 تفجيرا وجرائم احراق عمد في يوم واحد في وقت سابق هذا الشهر.

وزير ماليزي يتهم مهاتير محمد بالسعي للاطاحة برئيس الوزراء

■ كوالالمبور ـ يو بي آي: قال مسؤول ماليزي امس الأحد انه يعتقد ان رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد يسعى الى الإطاحة برئيس الوزراء الحالي عبد الله احمد بدوي.

ونقلت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» عن الوزير في مكتب رئيس الوزراء نازري عزيز قوله ان استنتاجاته تستند الى معلومات عن محادثات أجراها مهاتير مع بعض أصدقائه.

وقال عزيز انه لاحظ ان مهاتير لم يدحض التقارير التي نشرتها بعض الصحف والتي أفادت انه اكثر اهتماما بإخراج بدوي من السلطة اكثر من الحصول على أجوبة حول شكاويه.

وأضاف خلال اجتماع لشبيبة المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة(الحزب الحاكم) «إذا استمر في أفعاله لتدمير المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة بهدف إسقاط الرئيس، سأكون محاربا في الخط الأول للدفاع عن الحزب».

وقال عدد كبير من قادة الحزب الحاكم انهم يقفون خلف رئيس الوزراء.

وقال نائب رئيس المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة نجيب رزاق ان كل مستويات الحزب تدعم بدوي. وأضاف «نحن لا ندعم رئيس الوزراء لأنه يتوجب علينا ذلك.نحن ندعمه لاننا نريد ذلك».

وحرص قادة المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة على عدم مهاجمة مهاتير بالرغم من انتقاداته للحكومة بسبب المكانة الكبيرة التي يتمتع بها.

بلير طلب منهم التخلص من فكرة الضحية والقاء اللوم على الاخرين

صحف الاحد البريطانية: المسلمون وحدهم مسؤولون عن اقتلاع جذور التطرف من بينهم

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان زعيما للقاعدة كان من بين المعتقلين الذين اعتقلتهم السلطات الامنية يوم الخميس الماضي، في الحملة التي اعلن فيها عن احباط مؤامرة لتفجير عدد من الطائرات من مطارات بريطانية بعد اقلاعها في طريقها الى امريكا. وقالت الصحيفة ان هناك ربطا بين هذه المؤامرة وهجمات تموز (يوليو) 7/7 العام الماضي، حيث قام بارسال احد قادة المجموعة الى الباكستان لتلقي تدريبات هناك. ولم تذكر الصحيفة اسم الشخص لاسباب قانونية وقالت انه يقوم بالتنسيق مع ناشطين كشميرين ومن شمال افريقيا وناشط اخر لعب دورا في ارسال جهاديين للعراق حسب زعم الصحيفة.

وتقول مصادر استندت عليها الصحيفة ان المجموعة التي اعتقلت تضم قائدها، وخبراء تقنيين وجنودا منفذين لها. وقالت ان القيادي في القاعدة يرتبط بعراقي اخر حضر لبريطانيا عام 2004 وذلك لحشد دعم الجهاديين في بريطانيا وارسالهم للعراق. وقالت ان هذا الشخص حصل على اسلحة من اجل عمليات لم تسمها، واعتقل بداية العام الحالي حيث سيتم ترحيله الى العراق.

وقالت ان علاقة الناشطين مع الباكستان كانت مركز اهتمام المخابرات الداخلية والخارجية «ام اي فايف» و «ام اي 6» من العام الماضي. وتقول ان اعتقال احد اعضاء المجموعة في الباكستان الاسبوع الماضي ادى لاعلان الشرطة وقوات الامن عن العملية التي اطلق عليها «العملية المعلنة». ونقلت عن مسؤول باكستاني ان المعتقل كان تحت رقابة شديدة، وسافر لنفس الاماكن التي سافر اليها محمد صديق خان قائد المجموعة التي نفذت العمليات في لندن العام الماضي. وكانت الشرطة قد افرجت عن شخص واحد يوم الجمعة فيما تحفظت على الاخرين (23 شخصا) لاستكمال التحقيقات معهم.

من ناحية اخرى قالت «صاندي تلغراف» أن طلاباً مسلمين جرى تجنيدهم من الجامعات البريطانية للمشاركة في «هجمات إرهابية» من ضمنها المؤامرة المزعومة لتفجير 10 طائرات مدنية. وقالت الصحيفة إنها حصلت على ملف يتضمن نشرات إسلامية متطرفة في حرم جامعة في شمال العاصمة البريطانية لندن يُزعم أن أحد طلابها على علاقة بمؤامرة تفجير الطائرات.

واشارت الى ان وحيد زمان (22 عاماً) الذي يدرس الكيمياء ويرأس الرابطة الإسلامية بجامعة لندن متروبوليتان كان واحداً من الأشخاص الأربعة والعشرين الذين اعتقلتهم الشرطة البريطانية الأسبوع الماضي على خلفية المؤامرة المزعومة. كما تحدثت عن مواد من بينها وثائق تؤيد الجهاد وكراس حول طرق التعامل مع التحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية البريطانية عُثر عليها في مكتبين تستعملهما الرابطة الإسلامية كمكتبة ومسجد فضلاً عن شرائط تسجيل بشيد بالجهاد من إنتاج حركة (المهاجرون) أسسها الشيخ عمر بكري محمد قبل أن يغادر بريطانيا بشكل مفاجئ صيف العام الماضي إلى لبنان وتصدر وزارة الداخلية قراراً يمنعه من العودة ويلغي إقامته في المملكة المتحدة.

ونقلت عن البروفسور أنطوني غليس مدير مركز دراسات الأمن والإستخبارات بجامعة «برونيل» انتقاداته للحكومة لتجاهلها التهديد الذي يواجهه الأمن القومي البريطاني، وقال ان المؤسسات الجامعية لم تعمل على معالجة المشكلة وسعت بدلاً من ذلك إلى تقويض الأطراف التي أثارت هذه القضية بالرغم من رصد جماعات إسلامية في أكثر من 20 مؤسسة جامعية خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. وتقول مصادر ان بعضا من المعتقلين ربما كانت لهم روابط في الجامعات البريطانية.

وجاءت الاعتقالات في صفوف الجالية المسلمة لتعيد الانظار اليهم، وقال نافيد اختر، في مقال في «صاندي تايمز» ان فكرة الاندماج لن تحل مشكلة الشبان المسلمين الذين يعبرون عن غضبهم من سياسات الحكومة الخارجية فهؤلاء الشبان الذين لا تتجاوز اعمارهم العشرين او اقل شاهدوا فشل الحكومة في التدخل لايقاف الحرب في لبنان، وادمنوا على رؤية مشاهد القتل والدمار في فلسطين.

ويعتقد ان الذين يشككون في وطنية المسلمين البريطانيين مخطئون فهم جميعا دعموا الفريق الانكليزي في مباريات كأس العالم، ولكنهم مع ذلك لم يسامحوا حكومتهم في مشاركتها في حروب كثيرة ادت لمقتل الكثير من ابناء دينهم في افغانستان ولبنان وفلسطين والعراق. كما يعتقد ممثلون للمسلمين في الحكومة، مجلس اللوردات والعموم ان الحكومة لم تقم بالوفاء بتعهداتها في مشاريع احياء وتنشيط الاحياء التي يعيش فيها المسلمون.

وحذروا الحكومة من اتباع سياسة القاء اللوم والتي بدت في تصريحات رئيس الوزراء توني بلير، في الذكرى الاولى لهجمات العام الماضي، حيث القى اللوم على من اسماهم المسلمين المعتدلين الذين تقع على كاهلهم مسؤولية «اقتلاع جذور ايديولوجية الشر» كما اسماها. وناقش نافيز مصدق احمد، الباحث في جامعة ساسكس نفس الاشكال حيث قال ان الشبان الذين اعتقلوا جاؤوا من عائلات محترمة، ولم يعانوا من حرمان او تمييز، واكد ان ما يدفع الشبان هو سياسة الحكومة الخارجية، حيث اشار الى الرسالة التي قدمها ثلاثة نواب في البرلمان، واربعة من اعضاء مجلس اللوردات و35 جمعية مسلمة للحكومة وربطت بين ما يقوم به الشبان المسلمون وسياسة الحكومة. وناقش ان الحكومة لم تستهدف ايا من الايديولوجيين الذين يقومون باستخدام الدين في السياسة، مثل عمر بكري محمد، وابو عز الدين وغيرهم، باستثناء ابو حمزة المصري وابو قتادة، ولكن الاعلام بدأ عملية القاء اللوم وهو وان لم يلم المسلمين مباشرة الا انه لام سياسات الحكومة التي تدعو للتعددية الثقافية، حيث قالت صحيفة «صاندي تايمز» في افتتاحيتها «العدو من الداخل» ان هذه السياسة ادت لعزل الكثير من الاقليات في غيتوهات لا تحترم التقاليد والقيم الانكليزية. وتساءلت عن السبب الذي يجعل بريطانيا ساحة لانتاج الجهاديين الذين تقول المصادر الامنية البريطانية ان عددهم قد يصل الى اربعة الاف شخص، ولم يحدث في فرنسا التي توجد فيها جالية اكبر.

وقالت ان تفسير هذا لا يتم بالحديث عن سبب الفقر والبطالة، وتعتقد ان المسألة تتعلق بالدروس الدينية التي يتلقونها ربما في المساجد، مؤكدة ان المسألة هي مسألة كسب قلوب لا جيوب، فعلى الحكومة اقناع المسلمين انها تقف معهم على نفس الخط، وان هناك حاجة لتجفيف منابع الارهاب داخل صفوفهم، وهذا يعني ان يلعب المسلمون انفسهم دورا في الكشف عن المتطرفين داخل جماعاتهم واخبار الشرطة عنهم.

وحديث الصحيفة بهذه الصيغة لا يشير الى ان العملية هذه التي كشف عنها تمت من خلال مخبرين مسلمين وتعاون باكستاني، وطالبت الحكومة بمراقبة الشبان الذين يزورون الباكستان والتدقيق في اهداف زياراتهم. ودعت الصحيفة المسلمين الى فهم حقيقة ان مستقبلهم مرتبط بهذه البلاد ولهذا يجب ان يتعاونوا لقلع جذور الارهاب من صفوفهم. ولكن «اندبندنت اون صاندي» انتقدت ما اسمته الحرب الخرقاء على الارهاب، حيث قالت ان توني بلير، اعترف ان مشاركة بريطانيا في افغانستان والعراق لم تكونا من اجل محاربة الارهاب ولكن تعليمهم «القيم الغربية».

واشارت صحيفة «الغارديان» الى الخلاف بين وزارة الخارجية البريطانية والنواب المسلمين في مجلس العموم، حيث قالت مارغريت بيكيت ان الربط بين سياسة الحكومة الخارجية والتهديدات الارهابية سيكون «خطأ فادحا».

وفي افتتاحيتها تحت عنوان «الاكاذيب التافهة عن الغرب والاسلام» قالت فيها انه على الرغم من سياسات بلير المخطئة الا ان مشاركة بريطانيا في العراق وافغانستان لا تمت لفكرة ان الغرب يشن حربا على الاسلام. وانتقدت الذين يربطون بين سياسة بريطانيا الخارجية والهجمات العام الماضي، واشارت الى رسالة قيادة المسلمين البريطانيين، حيث قالت ان من حق المسلمين طرح اسئلة وتساؤلات حول سياسة بلير الخارجية الا ان عليهم مسؤولية وهي الترويج للحقيقة: ان بريطانيا ليست معتدية في حرب ضد الاسلام، والتي لا توجد اصلا، وانه لا يوجد اي فخر في الشهادة وقتل المدنيين يبرر على ارضية فكرة الضحية التاريخية.

واعتبرت صحيفة «صاندي تلغراف» ان رسالة «المعتدلين» المسلمين هي ابتزاز، وقالت ان انتخابات عام 2005 وفرت للمسلمين فرصة لاقناع بلير بتغيير سياسته الخارجية ولديهم فرصة عام 2010، ولكن ما هو غير مقبول هو محاولة ابتزاز الحكومة لتغيير سياستها بالعنف والارهاب. وقالت ان فكرة «افعلوا ما نقول والا نهددكم بمزيد من القنابل» ليس نقاشا مقبولا في بلد ديمقراطي. وقالت انه لا امل لدينا بالتخلص من الارهاب الا عندما يفهم هذه الفكرة كل عناصر المجتمع المسلم.

وفي مقال اخر كتبه مفوض شرطة لندن السابق لورد جون ستيفنز جاء فيه «الإرهاب الإسلامي» هو مسؤولية الجالية المسلمة في بريطانيا، وأن واجب هذه الجالية يملي عليها مواجهته واستئصاله. وكتب في الصحيفة الشعبية «نيوز أوف ذي وورلد» ان على الجالية المسلمة التخلص من حالة التجاهل وانكار الذات والقاء اللوم على ان مشكلة الارهاب لا علاقة لها بالمسلمين بل بسياسات الاخرين وأن المسلمين في حال وجد هم ضحاياه الرئيسيون. وحذر في مقاله من هجوم جديد في المستقبل القريب على غرار تفجيرات لندن صيف العام الماضي. واكد ستيفنز على اهمية ان يقوم السياسيون البريطانيون أيضاً والذين شجعوا حالة الإنكار الإعتراف بالحقيقة نفسها وهي أن الإرهاب الإسلامي في بريطانيا هو مسؤولية مباشرة للمسلمين البريطانيين ويمثل مشكلة كبرى بالنسبة لهم ترتكز وتتجذر وتنمو بين أوساط جاليتنا المسلمة في بريطانيا.

واضاف ساخرا «أن الحمقى الذين نفذوا تفجيرات لندن وغيرهم من الإنتحاريين لم يختفوا بين أوساط الجاليات الهندوسية ويمارسوا طقوسهم الدينية في معابد السيخ ويجندوا متطوعين في الكنائس الكاثوليكية»، وأقر بأن الأحداث في العراق أغضبت أقساما من الجالية المسلمة في بريطانيا وأنه يحق للمسلمين إن شاؤوا الإعتراض على تورط بريطانيا المستمر هناك. وانهى مقالته قائلا ان «الإرهاب الإسلامي» لن يختفي ما لم يتم اتخاذ كل الإجراءات الممكنة في معركتنا لدحره وهي مسؤولية ملقاة على عاتق الجميع ومن بينها الجالية التي ولسوء الحظ يتقبح هذا الإرهاب بين أوساطها.

مسافرون في طابور طويل تحت المطر امس الاحد بسبب اجراءات الامن المشددة بمطار هيثرو اللندني.
ولا زالت اغلب الرحلات تشهد تأخيرا منذ الخميس، تاريخ الكشف عن المؤامرة المزعومة لنسف طائرات متوجهة الى امريكا

ايران تجدد رفضها تعليق تخصيب اليورانيوم

■ طهران ـ اف ب: اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني غلام علي حداد عادل امس الاحد ان ايران ترفض تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم كما يطالبها مجلس الامن الدولي مهددا من جهة اخرى بالانسحاب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال حداد ـ عادل في كلمة القاها امام البرلمان كما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان «ايران لن تقبل بتعليق تخصيب اليورانيوم».

واضاف «اذا كانت نتيجة انضمامنا الى المنظمات الدولية والى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي حرماننا من حقنا المطلق (في المجال النووي) فلن يكون هناك من داع لكي نبقي على انضمامنا الى مثل هذه المنظمات».

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد في 31 تموز/يوليو قرارا يطالب ايران بتعليق كل الانشطة المرتبطة بتخصيب اليورانيوم بحلول 31 اب/اغسطس.

وينص القرار على ان يجتمع مجلس الامن مجددا لدرس فرض عقوبات على الجمهورية الاسلامية في حال رفضت تعليق تخصيب اليورانيوم.

وتعتبر ايران تخصيب اليورانيوم «حقا» لها لكن القوى الكبرى تخشى ان تستخدم ذلك لامتلاك السلاح النووي.

من جهة اخرى تعهدت ايران بالرد في 22 اب/اغسطس على عرض القوى الكبرى الهادف الى ان تعلق تخصيب اليورانيوم.

الا ان رئيس المجلس الاعلى للامن القومي الايراني وكبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي علي لاريجاني، بدا وكانه اعلن مسبقا ردا سلبيا على عرض القوى الكبرى عندما اكد في السادس من آب/اغسطس ان بلاده لن تعلق نشاطات تخصيب اليورانيوم.

وردا على سؤال حول تاريخ الثاني والعشرين من اب/اغسطس، قال الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي في لقائه الاسبوعي مع الصحافيين ان «التواريخ ليست مهمة.المهم هو الجو العام وشروط الحوار». الا انه اضاف «نحن لم نعد نثق بالاوروبيين».

وتابع «للاسف، لقد غير الاوروبيون وجهتهم» عبر دفعهم باتجاه تبني القرار الدولي المتعلق بايران.

وحذر الغربيين من ان ايران «ستختار طريقا آخر» عن طريق التعاون اذا ما بقي الاوروبيون «على الطريق نفسه».

وخاضت الجمهورية الاسلامية طوال سنتين مفاوضات مع الترويكا الاوروبية (فرنسا وبريطانيا والمانيا) حول ملفها النووي، وقد توقفت هذه المفاوضات الصيف الماضي عندما قرر الايرانيون استئناف نشاطات تحويل اليورانيوم التي تسبق عمليات التخصيب.

ويخشى الغربيون من ان تستعمل طهران برنامجها النووي كغطاء لتطوير اسلحة نووية، الامر الذي نفته ايران على الدوام.

مقتل ثمانية افراد من الشرطة الايرانية في كمين في جنوب ايران

انتخاب اعضاء مجلس الخبراء والمجالس المحلية في ايران اواخر العام الجاري

■ طهران ـ اف ب: اعلن وزير الداخلية الايراني مصطفى بور محمدي امس الاحد ان انتخابات المجالس المحلية الايرانية ومجلس الخبراء الذي يرعى نشاط المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية ستجري في الخامس عشر من كانون الاول/ديسمبر بعد شهر من الموعد الذي كان محددا.

واعلن الوزير للتلفزيون ان المرشد الاعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي وافق على هذا الارجاء. وكان موعد الانتخابات محددا في السابع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر.

وقرر البرلمان الايراني في تموز/يوليو اجراء عمليتي الاقتراع معا من باب التوفير.

وستنظم في نفس الوقت انتخابات تشريعية جزئية في طهران وبم والاهواز (جنوب ايران).

ويضم مجلس الخبراء 86 عضوا يتم انتخابهم بالاقتراع المباشر كل ثماني سنوات.

ويكلف المجلس بالاشراف على نشاط اكبر شخصية في الدولة وهو حاليا آية الله علي خامنئي، واقالته اذا لم يتمكن من ممارسة مهامه وتعيين خلف له في حال وفاته.

ومطلوب من المرشحين الى المجلس ان يكونوا من الخبراء في الفقه وان يحصل ترشيحهم على موافقة مجلس الحرس الثوري.

ويهيمن رجال الدين المحافظون على المجلس الحالي الذي يرأسه آية الله علي مسكيني.

اما الانتخابات المحلية فتسمح باختيار نواب المجالس البلدية في المدن والقرى والذين ينتخبون بدورها رؤساء البلديات من بينهم.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان ثمانية شرطيين ايرانيين قتلوا فيما اصيب ثلاثة اخرون بجروح مساء السبت في كمين نصبته مجموعة رجال مسلحين في جنوب البلاد.

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر مطلع في بام (جنوب) «سقط ثمانية شرطيين شهداء في هذا الكمين فيما اصيب ثلاثة اخرون بجروح على الطريق بين بام وزهدان (جنوب ـ شرق)».

ولم توضح هوية المجموعة فيما اطلقت الشرطة عملية تمشيط واسعة في المنطقة.

وفي ايار/مايو تبنت جماعة سنية متطرفة قتل 12 مدنيا في جنوب شرق ايران.

أجهزة الامن الهندية ترفع درجة استعدادها تمهيدا لعيد الاستقلال

■ نيودلهي ـ رويترز: رفعت الهند التي أقلقتها تفجيرات مومباي ومخطط ارهابي مزعوم في بريطانيا وتحذير امريكي يرجح قيام تنظيم القاعدة بهجوم درجة استعدادها الامني الى أعلى مستوياته منذ سنوات خلال الاحتفال بذكرى الاستقلال التي تحل هذا الاسبوع.

الاحتفالات التي تحل في 15 اب/اغسطس في ذكرى استقلال الهند عن الحكم البريطاني عام 1947 كثيرا ما كانت تعكرها جماعات ثائرة تستغل العيد القومي في شن هجمات وتأكيد وجودها مما يدفع الى درجة عالية من اليقظة. لكن أدت تفجيرات القطارات التي وقعت في 11 تموز/يوليو في العاصمة المالية للبلاد والتي أسفرت عن مقتل 186 واحباط الشرطة البريطانية مخططا لتفجير طائرات في الجو اثناء رحلات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وتحذير السفارة الامريكية من قيام تنظيم القاعدة بهجوم في مومباي أو دلهي الى حالة من التحسب عند الاجهزة الامنية هذا العام.

وقال اجاي تشادا الضابط البارز بالشرطة في دلهي «معلومات المخابرات أشارت الى تجدد عزم الجماعات الارهابية على القيام بأعمال ارهابية واستهداف زعماء سياسيين بارزين ورموز لها أهمية وطنية».

وقال مسؤولون ان الافا من رجال الشرطة وقوات الجيش تمركزوا في أنحاء المدن والمواقع التي تعتبر أهدافا لثوار اسلاميين يقاتلون ضد الحكم الهندي في اقليم كشمير المتنازع عليه فضلا عن جماعات متمردة في الشمال الشرقي المضطرب.

وقال مسؤولون وشهود انه جرى نشر قناصين وأجهزة لرصد المعادن والات أشعة اكس وكلاب وأجهزة للتشويش على الموجات اللاسلكية وكاميرات مراقبة امنية وان قوات مسلحة بأسلحة آلية تقوم بدوريات في مطار نيودلهي.

وقال مسؤولون انه بعد تفجيرات الشهر الماضي وضعت مومباي في حالة التأهب القصوى وخضعت مبان حكومية وخاصة بارزة وسدود وجسور ومنشأة نووية هامة في المنطقة لاجراءات أمنية.

وقال دي.كي سانكاران المسؤول الاكبر بولاية ماهاراشترا التي عاصمتها مومباي «عدة وكالات أمنية تحدثت عن توقع تهديد لعدة أماكن منها مركز بهابها للبحوث النووية».

وأضاف «اتخذنا اجراءات ملائمة لحماية منشآتنا النووية».

وقال سكان ان سريناجار العاصمة الصيفية للشطر الهندي من اقليم كشمير كانت أشبه بمدينة تحت الحصار حيث جاب جنود الشرطة والجيش الذين ارتدوا ملابس القتال الشوارع في دوريات وأخذوا في تفتيش الناس في محطات الحافلات والاسواق.

وهذه المدينة هي مركز لثورة مستمرة منذ نحو 17 عاما ضد الحكم الهندي قتل خلالها عشرات الالاف.

وقال مسؤولو مخابرات في شمال شرق البلاد الذي هو موطن لاكثر من 20 حركة تمرد ان مقاتلين مسلحين تسليحا شديدا تسللوا الى المنطقة في جماعات صغيرة من مخابئهم في بنغلادش وميانمار المجاورتين لاحداث الفوضى.

ايساف تعيد انتشارها في جنوب افغانستان بهدف تعزيز فعاليتها

■ كابول ـ اف ب: اعلن ناطق باسم القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) امس الاحد ان قوات حلف شمال الاطلسي المنتشرة في جنوب افغانستان ستعمد الى القيام باعادة انتشار لجنودها بهدف تعزيز فعاليتهم في مواجهة المتمردين الافغان.

وينوي الجنرال ديفيد ريتشاردز الذي يتولى قيادة ايساف في افغانستان «ان يعيد نشر جنوده، مع استبدال بعض عناصر ايساف بعناصر من القوة الامنية الافغانية على مواقع ثابتة يمكن الدفاع عنها» وفقا لما اشار الكومندان توبي جاكمان، خلال مؤتمر صحافي في كابول.

ونفى جاكمان ما ورد في معلومات صحافية اشار قسم منها الى «انسحاب» قوات من الجنوب فيما اشار قسم آخر الى التحضير لحملة كبيرة، يشارك فيها الالاف من الجنود.

وتهدف ايساف عبر اعادة الانتشار الى تجميع عناصرها بعد ان تفرق عدد منهم في اطار مهام حماية الابنية العامة في بعض الاقاليم، بهدف تعزيز قدرتها على محاربة المتمردين.

ونقلت الصحافة البريطانية اخبارا عن الصعوبات التي يواجهها الجنود البريطانيون في ولاية هلمند الجنوبية، لابقاء عدد كاف من الجنود في المواقع المتقدمة، بسبب نقص في العديد والعتاد، علما ان المعارك قاسية وتتكرر على وتيرة شبه يومية في بعض المناطق.

وطالب عدة مسؤولين بريطانيين وخبراء في بداية اب/اغسطس بارسال تعزيزات بهدف اراحة مجموعة «منهكة» بسبب ضراوة المعارك وكثرتها في الجنوب الافغاني. وسترسل لندن 900 رجل اضافي الى هلمند.

واشار الكومندان جاكمان «ستستمر القوات الافغانية بتلقي دعم قوي من ايساف، في مواقع ثابتة، بيد ان اعادة الانتشار ستسمح بتوفير عدد اكبر من الجنود بهدف شن الهجمات على المتمردين».

ولم يشأ اعطاء تفاصيل حول اعادة الانتشار الذي من المفترض ان يشمل كل الجنوب، حيث يسيطر حلف شمال الاطلسي منذ 31 تموز/يوليو على العمليات العسكرية الدولية.

وتكون قيادة ايساف نوت بذلك تعديل تكتيكاتها الميدانية للتوصل الى هدفها الرئيسي الذي اعلنت عنه لدى وصولها الى افغانستان والقاضي بانشاء مناطق آمنة يمكن ان تنشط فيها الوكالات الحكومية ووكالات التنمية والمنظمات غير الحكومية.

وشرح جاكمان ان الهدف هو «استكمال» فكرة «انشاء مناطق تنمية افغانية، التي ارادت الحكومة وضعها موضع التطبيق».

ولا يزال هذا المبدأ محاطا بالكثير من الغموض. ويلفت الائتلاف الذي يقوده الامريكيون وتولى حتى الساعة مسؤولية الحفاظ على الامن في الجنوب انه على تطابق تام مع عقيدة الائتلاف.

وتنشر ايساف حوالي 21 الف جندي في افغانستان، ينشط اكثر من نصفهم في الجنوب.

ومنذ ان تولت مسؤولية الحفاظ على الامن في الجنوب، خسرت ايساف 13 قتيلا، سقط 9 منهم في المعارك.

كوبا تحتفل بعيد ميلاد كاسترو الثمانين باخبار سارّة عن صحته

■ هافانا ـ اف ب: احتفلت كوبا امس الاحد بعيد ميلاد فيدل كاسترو الثمانين بعد ان وجهت السبت رسالة جديدة تدعو الى التفاؤل حول صحة الرئيس الكوبي الذي توارى عن الانظار منذ اكثر من 15 يوما بعد اخضاعه لعملية جراحية. ففي حين اشادت الصحف الرسمية بمن اسمته «أب الثورة الكوبية»، كانت البلاد تستعد للاحتفال بعيد ميلاده الثمانين عبر تنظيم عدة انشطة ثقافية منها حفل موسيقي اقيم مساء السبت في هافانا.

وكانت صحيفة «غرانما» كتبت السبت بان «صديقا» لم تكشف هويته زار مجددا كاسترو في غرفته في المستشفى.

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي ان هذا الصديق «قال بانه دهش بعد ان شاهد زعيم الثورة وهو يمشي بعد قليل من خضوعه لعملية تدليك طبي ثم جلس على كرسي ليتحدث بحيوية».

واضافت الصحيفة متحدثة عن «نبأ سار»، ان «صديقنا رأى القائد الاكبر يمشي ويتعافى» وقارن كاسترو بشجرة البلوط في نوعها المحلي الذي يسمى «كاغواريان» رمز الصلابة.

وما تزال كوبا في حالة ترقب لمعرفة انباء عن الحالة الصحية لكاسترو الذي اخضع في 31 تموز/يوليو لعملية جراحية في الامعاء بعد خمسة ايام من ظهوره العلني الاخير لمناسبة العيد الوطني.

ومذ ذاك لم يدل شقيقه راوول (75 عاما)، الذي نقل اليه كاسترو السلطة بصورة موقتة للمرة الاولى منذ 1959، باي تصريحات علنية ويبقى متواريا عن الانظار.

وكثفت السلطات الكوبية طوال الاسبوع بث الرسائل المتفائلة بتعافي الرئيس الكوبي الذي اعلن ان نقل السلطة بصورة مؤقتة الى شقيقه «سيستمر لاسابيع».

وفي اعلان تلفزيوني تلاه في 31 تموز/يوليو وصف فيدل كاسترو القضايا المتعلقة بحالته الصحية بانها «من اسرار الدولة» بسبب التهديدات الامريكية التي تحدق بكوبا كما قال.

ومساء الجمعة اعلن وزير الثقافة الكوبي ابيل بريتو للصحافيين بحضور اليكس كاسترو نجل الرئيس الكوبي ان «فيدل يحتفل بعيد ميلاده الثمانين. انها مرحلة مهمة. ان الناس في حالة ترقب لكنه طلب منا ان نتسلح بالصبر موضحا ان الامر يتجاوز صحة فرد».

ومن جانبه اعلن الراهب الدوم